

## كيد النساء

يا للنساء وفعلهنَّه شهد الإله بكيدهنَّه  
لا تطلُّبنَ سعادة أو راحة في قربهنَّه  
فالهمُّ كلُّ الهمِّ إن تسعي لنيك وُدَّهنَّه  
كَدَرُ الحياة وذُلُّها لمن استظلَّ بوصلهنَّه  
هم للشجار مدارسُ وأصوله من فنهنَّه  
أخذ الغراب نعيه ونواحه من صوتهنَّه  
ويبتن في شكوى الأسى ولذاك كُفِرُ عشيرهنَّه  
ويقلن لا مال لنا يا لهفتي من مكرهنَّه  
ويطلن في قيل وقا لٍ والفِرَى من نسجهنَّه  
ما الليل مسودًّا سوى بعض السواد بعيشهنَّه  
والصاب مرٌّ طعمه ومذاقه من ظلمهنَّه

ما السيف يقطع حده إلا قساوة طبعهِنَّه  
ما النار يزفر غيظها إلا لهيب جنونهنَّه  
هنَّ الشقاء بعينه طيب الحياة بغيرهنَّه  
من لي بقفر موحش في خلوة من شكلهنَّه  
فالخير ثمَّ يطيب لي يا قومنا في بعدهنَّه  
فهناك أحياءنا والنفس تغدو مطمئنَّه

